(168) آمنا بك وميكائيل كان يشدّ ملكنا وجبرئيل كان يهلك ملكنا فهو عدونا قال فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): ويحك أجهلت أمر ا وما ذنب جبرئيل إن أطاع ا فيما يريده بكم أرأيتم الآباء والأمهات إذا أوجروا الأولاد الدواء الكريهة لمصالحهم يجب أن يتخذهم أولادهم اعداء من أجل ذلك لا ولكنكم با جاهلون وعن حكمه غافلون أشهد ان جبرئيل وميكائيل بأمر ا عاملان وله مطيعان وانه لا يعادي أحدهما الا من عادى الآخر وانه من زعم انه يحب أحدهما ويبغض الآخر فقد كذب وكذلك محمد رسول ا "ص" وعلي اخوان فمن أحبهما فهو من أولياء ا ومن أبغضهما فهو من أعداء ا ومن ابغض احدهما وزعم أنه يحب الآخر فقد كذب وهما منه بريئان وا تعالى وملائكته وخيار خلقه منه براء. قال الامام (عليه السلام): فقال له سلمان الفارسي "رض" فما بدو عداوته لكم قال نعم يا سلمان عادانا مرارا كثيرة وكان من اشد ذلك علينا ان ا أنزل على أنبيائه: ان البيت المقدس يخرب على يد رجل يقال له بخت نصر وفي زمانه أخبرنا بالخبر الذي يخرب به وا يحدث الأمر بعد الأمر فيمحوا ما يشاء ويثبت ما يشاء فلما بلغنا ذلك الخبر الذي يكون فيه هلاك بيت المقدس بعث أوائلنا رجلا من أقوياء بني إسرائيل وأفاضلهم كان يعد من أنبيائهم يقال له دانيال في طلب بخت نصر ليقتله فحمل معه وقرة مال لينفقه في ذلك فلما انطلق في طلبه لقيه ببابل غلاما ضعيفا مسكينا ليس له قوة ولا منعة فأخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه جبرائيل وقال لصاحبنا ان كان ربّكم هو الذي امر بهلاككم فانه لا يسلطك عليه وإن لم يكن هذا فعلى أي شيء تقتله فصدقه صاحبنا وتركه ورجع إلينا فأخبرنا بذلك وقوي بخت نصر وملك وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا وميكائيل عدو لجبرئيل. فقال سلمان: يا ابن صوريا بهذا العقل المسلوك به غير سبيله ضللتم أرأيتم أوايلكم كيف بعثوا من يقتل بخت نصر وقد أخبر ا تعالى في كتبه على ألسنة رسله انه يملك ويخرب بيت المقدس أرادوا بذلك تكذيب أنبياء ا في